



امتلك ما تشتهي نفسي

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

بطريقة او بأخرى أفكار متنوّعة من الفساد الذي في العالم بالشهوة ستلمس ذهن الانسان الذي هو في المسيح المولود ولادة ثانية من الله. أفكار تقول لماذا لا امتلك ما تشتهي نفسي؟

من أكثر ملوك اسرائيل الذين عملوا الشر امام الرب هو ملك آخاب الذي مكتوب عنه في كتاب

الملوك الأول فصل ١٦

30 - وَعَمَلَ آخَابُ بْنُ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

31 - وَكَأَنَّهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابِلَ ابْنَةَ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ.

أَثْبَعَلَ ليس اسم بل كلمة تعني، بحسب احسان البعل، بحسب معروف البعل، وهذا ما كان يعيشه ملك الصيدونيين ككاهن للبعل. مع هذا الشر الذي عمله آخاب بزواجه من ابنة كاهن البعل اعطاه الرب فرص للتوبة.

جمع بنهدد ملك آرام كل جيشه مع اثنان وثلاثون ملكا وحاصر السامرة ليحاربها، في الوقت الذي كان فيه آخاب في حالة من الضعف الشديد ولم يكن لإسرائيل أي قابلية ان يحاربوا جيوش آرام، لكن الله تدخل كما مكتوب في كتاب الملوك الأول فصل ٢٠

13 - وَإِذَا بَنِيِّي تَقَدَّمَ إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَآنَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

ثم يكمل

21 - وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضْرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضْرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

عاد ملك آرام ليحارب اسرائيل من جديد كما في كتاب الملوك الأول فصل ٢٠

26 - وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بِنَهْدَدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعَدَ إِلَى أَفِيقَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

27 - وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ. فَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمَعْرَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الْأَرْضَ.

28 - فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهٌ أَوْدِيَّةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

بهذه الانتصارات الرب يعلن عظمته امام آخاب ليعطيه فرص للتوبة والرجوع، لكن لم يتحول ملك آخاب عن فعل الشر امام الرب، بل نقرأ في كتاب الملوك الأول فصل ٢١ ان آخاب اشتهى امتلاك حقل بجانب قصره، لكن مالك الحقل نابوت اليزرعيلى رفض البيع لأنه كان متمسك بميراث ابائه، وبحسب قانون الرب كما في كتاب اللاويين فصل ٢٥

23 - «وَالْأَرْضُ لَا تَبَاعُ بَتَّةً، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءُ عِنْدِي.

24 - بَلْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَلِكُكُمْ تَجْعَلُونَ فِكَائًا لِلْأَرْضِ.

25 - إِذَا افْتَقَرَ أَحَدُكُمْ فَبَاعَ مِنْ مَلِكِهِ، يَأْتِي وَلِيهِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفْكَ مَبِيعَ أَخِيهِ.

26 - وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ، فَإِنْ نَالَتْ يَدُهُ وَوَجَدَ مَقْدَارَ فِكَائِهِ،

27 - يَحْسُبُ سِنِي بَيْعِهِ، وَيَرُدُّ الْفَاضِلَ لِلإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَى مَلِكِهِ.

28 - وَإِنْ لَمْ تَنْلُ يَدُهُ كِفَايَةً لِيَرُدَّ لَهُ، يَكُونُ مَبِيعُهُ فِي يَدِ شَارِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي الْيُوبِيلِ فَيَرْجِعُ إِلَى مَلِكِهِ.

نابوت متمسك بميراث آبائه، لكن إيزابل زوجة الملك آخاب تدخلت واخذت الصلاحية من الملك وارسلت رسائل وختمتها بخاتم الملك ليشهدوا بالزور ضد نابوت اليزرعيلى، حيث نقرأ في كتاب

الملوك الأول فصل ٢١

13 - وَآتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَ رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتِ أَمَامِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ.

14 - وَأُرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ».

15 - وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابِلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رِثْ كَرَمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بَفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ».

16 - وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ لِيَرِثَهُ.

تأتي إيزابل وتذكر الملك بأنه يحكم في اسرائيل ويملك وكل شيء تحت سلطانه، وله الحرية في التصرف كملك، فتثير في داخله شهوة التسلط في امتلاك ما يشتهي. تحفيز هذه الشهوة عند الملك



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

جعلته يعطي صلاحياته لزوجته وهي تنفذ خطة الشر وتقتل صاحب الحقل ثم تقول للملك فم رث
كرم نابوت أليزر عيلي.

بسبب شهوة الامتلاك بالفساد الذي في العالم يفتح باب واسع لأبليس للتدخل، وفي هذه القصة نرى
كيف ساد الشر حيث انتهى آخاب وخطت ايزابل ونفذ اتباع ايزابل، فاستجاب آخاب لهذا الشر
بكل قناعة ولم يهتز لموت نابوت. هذه القصة لم تحدث مرة في القديم وانتهت، بل اليوم في كنيسة
المسيح لا يزال مؤمنين يعيشون وينفذون هذه القصة بأشكال كثيرة.

في **بشارة يوحنا فصل ٨** الرب يسوع كان يكلم الشعب

- 31 - فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ تَبَّثُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،
- 32 - وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».
- 33 - أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَسْتَعْبُدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟»
- 34 - أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.
- 35 - وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.
- 36 - فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.

الرب يسوع حررنا بدم صليبه من سلطان الخطيئة، وبقيامته اقامنا من الموت وسكن روحه القدس
فينا لنسلك في الحرية. ولكن لا بد ان نبقى دائما نذكر أنفسنا بأننا سنبقى تحت التدريب كل أيام حياتنا
لنعرف كيف نعيش هذه الحرية كل يوم من ايام حياتنا. فالحرية التي حررنا بها المسيح ليست
انفلات، بل التزام في الفكر، وفي الكلام، وفي السلوك بحسب كلمة الانجيل، فأنا دائما امام خيارين
أما مشيئتي انا او مشيئة الله.

مكتوب في رسالة غلاطية **فصل ٥**

- 13 - فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيتُمْ لِلْحَرِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحَرِيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ
أَخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- 14 - لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ».
- 15 - فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لئَلَّا تُفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- 16 - وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

17 - لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ.

لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، أَفْكَارَ الذَّهْنِ الَّتِي تَأْتِي بِالْحَوَاسِ الطَّبِيعِيَّةِ بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَاللَّمْسِ مِمَّا يَدُورُ حَوْلِي مِنْ ظُرُوفٍ، لِتُثِيرَ فِي الشَّهْوَةِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا وَالَّتِي بِحَسَبِ الْفَسَادِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. هَذِهِ الْأَفْكَارُ هِيَ مُضَادَّةٌ لِأَفْكَارِ الذَّهْنِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ رُوحِ الْإِنْسَانِ وَالَّتِي تَشْتَهِي التَّلَذُّ بِكَلِمَةِ الْإِنْجِيلِ السَّاكِنَةِ فِي رُوحِ الْإِنْسَانِ.

لَا تُصَيِّرُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، الْحُرِّيَّةُ الَّتِي دَعَانَا بِهَا اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ هِيَ لَيْسَتْ حُرِّيَّةً فِي اسْتِخْدَامِ أَفْكَارِ الذَّهْنِ بِحَسَبِ الْحَوَاسِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنَ الْفَسَادِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ لِلْإِمْتِلَاقِ. لِأَنَّ هَذَا قَدْ يَقُودُ إِلَى صِدَامَاتٍ مَعَ آخَرِينَ، وَبَطْرِيْقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى سَيَقُودُ إِلَى بَغْضَةٍ، لِهَذَا مَكْتُوبٌ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لِنَلَّا تَفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ لِأَبَدٍ أَنْ يَفْهَمُوا أَنَّ الْحُرِّيَّةَ الَّتِي تَقُودُ إِلَى بَغْضَةٍ وَعَدَمِ غُفْرَانِ هِيَ إِمَامُ اللَّهِ كَقَتْلِ نَفْسٍ، وَكَمَا مَكْتُوبٌ فِي رِسَالَةِ **يُوحَنَّا الْأُولَى فَصَل ٣** كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ. تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ ارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ بِسَبَبِ الشَّهْوَةِ فِي الْفِكْرِ بِالْحَوَاسِ الطَّبِيعِيَّةِ، حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ فِي **بِشَارَةِ مَتَّى فَصَل ٥** كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ رَزَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.

هَذَا الشَّهْوَةُ فِي الْفِكْرِ تَأْتِي مِنَ الْإِحْسَاسِ بِوُجُودِ نَقْصَانٍ فِي اِحْتِيَاجِ مَعْيِنٍ فِي أُمُورِ الْحَيَاةِ، قَدْ يَكُونُ الْأَمَانُ، أَوْ كِرَامَةُ أَوْ عِزَّةُ نَفْسٍ، وَهَذَا قَدْ يَقُودُ إِلَى الْخَوْفِ، وَالْخَطُورَةِ أَنَّهُ قَدْ يَقُودُ إِلَى فِكْرِ عِنَادٍ وَمِنْ ثَمَّ إِلَى فِكْرِ تَمَرُّدٍ، كَمَا حَصَلَ مَعَ مَلِكِ شَاوُلَ وَهُوَ مَسِيحٌ لِلرَّبِّ، كِتَابِ **صَامُوئِيلِ الْأُولِ فَصَل ١٥** لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثْنِ وَالتَّرَافِيمِ. لِهَذَا مَكْتُوبٌ فِي رِسَالَةِ **يُوحَنَّا الْأُولَى فَصَل ٤**

18 - لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ.

الَّذِي لَيْسَ فِي عِلَاقَةِ حَمِيمَةٍ مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، أَفْكَارَ ذَهْنِهِ لَنْ تَشْبَعُ مِنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَهُ فِي الْمَسِيحِ، دَاخِلُهُ خَوْفٌ بِشَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ يَقُودُ إِلَى شَهْوَةِ الْإِمْتِلَاقِ بِالْفَسَادِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. الْمَلِكُ شَاوُلَ كَانَ



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مسيح للرب، كان يعرف قوانين الرب، لكن مع هذا اعطى القفا للرب، والرب يحذرننا من هذا، كلما نفكر بحسب الحواس الطبيعية في الفساد الذي في العالم بالشهوة للامتلاك، فان ابليس سيجلب امامنا ما يشابه ايزابل لتثبغ افكارنا.

فكر الشهوة يقود الانسان الطبيعي ان يرفض الله، مكتوب في رسالة رومية فصل ١

- 19 - اِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،
20 - لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمُنْظُورَةِ تَرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلَاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عُدْرٍ.
21 - لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْعَبِيِّ.
22 - وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءٌ صَارُوا جُهَلَاءَ،

من بداية الخلق الله جعل معرفته ظاهرة في الانسان من خلال ما قد خلق، لكن الانسان بدلاً من ان يشكر الله كان يُعظم أفكار ذهنه بحسب الحواس الطبيعية من الفساد الذي في العالم في شهوة امتلاك ما يريد، وهو يعتقد انه حكيم، لكن بالحقيقة امام الله هو جاهل أحمق في أفكاره وبذهن مُظلم. ثم يوضح هذه الأمور أكثر في رسالة رومية فصل ٢

- 12 - لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَبِدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَبِالنَّامُوسِ يُدَانَ.
13 - لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرَرُونَ.
14 - لِأَنَّهُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِنَفْسِهِمْ،
15 - الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً،

الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، الله قد وضع وصاياه (ناموسه) مكتوب في روح كل انسان بدون أي استثناء، وبالإمكان وبكل وضوح ان يفهم ذهن الانسان هذه الوصايا. الله خلق الانسان قادر ان يعرف الله، لكن الانسان رفض الاستجابة وهذا ما مكتوب لأنهم لما عرفوا الله لم يمجّدوه أو يشكروه كاله. لكن إذا استجاب الذهن لوصايا الله المكتوبة في روح الانسان سيمجد الله ويشكره، وهنا يستنير الذهن وبهذا يستطيع الذهن ان يرفض أفكار الشهوة للامتلاك من الفساد الذي في العالم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

وعندما يرفض الذهن الاستجابة سيكون مظلم بأفكار حمقاء من أمور العالم بالحواس الطبيعية، في شهوات متنوعة، ستكون الأولوية في حياة الانسان هي شهوة امتلاك للحماية، حماية مشاعري، حماية احاسيسي، حماية رغباتي وهيبتي من أي خدش، سأكون انا هو صاحب الأفضلية دائما، سأحاول كل الطرق والحلول لأجد مبرر لهذه الشهوة.

مكتوب في رسالة يعقوب فصل ٤

- 1 - مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لِدَاتِكُمْ الْمُحَارَبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟
- 2 - تَشْتَهُونَ وَلسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَأَلَّوْا. تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.
- 3 - تَطْلُبُونَ وَلسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لِدَاتِكُمْ.

يتكلم عن أفكار في شهوات كثيرة ومتنوعة للامتلاك، تتزايد دائما تجعلني أسعى ورائها بكل اجتهاد، تقودني للتجاوز على حقوق آخرين سواء كان بالسلوك او بالكلام او حتى بالفكر، وهذا قد يعمل في داخل كنيسة المسيح بين خدام الرب في داخل كنيسة المسيح.

لا احتاج ان اقتل نابوت اليزرعيلي حرفيا لأستولي على كرمه ويصبح ملكي، يكفي ان افكر ضد، او انتقص من، خدمة خادم آخر من خدام الرب، لأبرز نفسي انا في الصورة كخادم جيد او أفضل من ذلك الخادم، بهذا أكون قد نفذت قتل نابوت اليزرعيلي في شهوة الامتلاك.

مكتوب في رسالة رومية فصل ١٥

- 16 - حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَّمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ ككَاهِنٍ، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَّمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ.
- 17 - فَلِي افْتِخَارٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ.
- 18 - لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوِاسِطَتِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،
- 19 - بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى إِلِيرِيكُونَ، قَدْ أَكْمَلْتُ النَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

بولس كرز بالإنجيل بقوة، لكنه لم يشته ان يبرز نفسه أحسن من باقي الخدام في اعلان بشاره الملكوت، لم يستند على أفكار بالحواس الطبيعية، لم يكن فيه شهوة ان يمتلك ما يُشبع مشاعره او احساسه او هيئته. وهو يركز بالإنجيل، لم ينتظر مجد من الله كونه يقوم بهذه الخدمة، بل كان ينتظر ان يكون عمل الروح القدس في الذين يسمعون، هو استجابة من هؤلاء السامعين ليتغيروا ويقبلوا ذبيحة المسيح.

والآن نرجع الى كتاب الملوك الأول فصل ٢١ الى قصة نابوت وآخاب وايزابل. عندما رفض نابوت بيع حقله الى آخاب، اغتمَّ الملك واكتأب في مشاعره واحاسيسه، هيئته تشوهت امام نفسه، مما جعله لا يأكل أي شيء، بل يذهب الى سريره وينعزل عن الجميع، حيث مكتوب

- 3 - فَقَالَ نَابُوتٌ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي».
- 4 - فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.
- 5 - فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَتِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»

أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من الفساد الذي في العالم بالشهوة للامتلاك، جعلت آخاب مكتتب، جعلت أفكاره مهياة لقبول أي حلول للحصول على الحقل، جاء تدخّل ابليس عن طريق أفكار ايزابل لحل الموضوع. وهنا التحذير لنا في رسالة بطرس الأولى فصل ٥

8 - أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُتَمَسِّسًا مَنْ يَبْتَئِلُهُ هُوَ.

بسبب ان المسيح قاوم الخطيئة تحمّل الألم، وانت اليوم في المسيح لك قدرات فائقة من الله لتقاوم الخطيئة، لا بد ان تعيش الزمان الباقي وانت تقاوم أفكار الفساد التي في العالم بالشهوة للامتلاك، وهذه المقاومة مؤلمة جدا، لهذا مكتوب في رسالة بطرس الأولى فصل ٤

- 1 - فَإِذَا قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجَلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ،
- 2 - لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِيَ فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.

مكتوب لنا، كنيسة المسيح، في رسالة يعقوب فصل ٢



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

1 - يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمُحَابَاةِ.

لابد ان تظهر طاعتك وثقتك بهذا الايمان من خلال سلوكك حيث يكمل ويقول

14 - مَا الْمُنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟

ويكمل

20 - وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟

لابد ان ننسبه الى سلوكنا ليكون خالي من فكر الفساد الذي في العالم بالشهوة للامتلاك، حيث مكتوب
في رسالة كورونثوس الثانية فصل ٥

10 - لِأَنَّهُ لِأَبَدٍ أَنَّنَا جَمِيعًا نُظْهِرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَبَالَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

إذا كانت افكار ذهني تعمل بالحواس الطبيعية بالفساد الذي في العالم بالشهوة للامتلاك، سأشتهي ما هو لغيري، وهنا انا اتعدى على حقوق الله، الذي اعطى هبات لغيري ولم يعطيها لي، اريد ان امتلكها وهي ليست لي، سأكون في سلوكي مشابه لما عمله آخاب.

الذي هو في المسيح قادر ان يخضع أفكار الذهن بالكامل الى كلمة الانجيل الساكنة في روحه
الانسانية، حيث كلمة الانجيل توضح هذا الامر كما في رسالة يعقوب فصل ٤

13 - هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهُنَاكَ نَصْرِفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَتَّجِرُ وَنَرْبِحُ».

14 - أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتِكُمْ؟ إِنَّهَا بَخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.

15 - عَوِضْ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعُلْ هَذَا أَوْ ذَلِكَ».

16 - وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَيْدِيٌّ.

17 - فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

انكم تفتخرون في تعظّمكم، تفكّرون وتخططون في شهوة للامتلاك وإشباع رغباتكم وكأنه امر لابد ان يتحقق، لكن الرب يقول انه ليس أكثر من بخار سيزمحل. مع انكم تعرفون الرب وتعرفون ان



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩:٦

تعملوا ما هو صحيح امام الرب من خلال كلمة الانجيل الساكنة في الروح الانسانية، ولكن تعملون ما هو رديء امام الرب. لهذا قال لهم فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.
اين انا من هذا كله؟

هل اندفاعي دائما هو ان امتلك ما تشتتهي نفسي؟
ام انا فعلا أعيش قانون الحرية التي حررتني بها الرب يسوع.
أمين.

